

المجموع

كتاب الإعتكاف قال المصنف رحمه الله تعالى أصل الاعتكاف في اللغة اللبث والحبس والملازمة قال الشافعي في سنن حرمة الاعتكاف لزوم المرء شيئاً وحبس نفسه عليه برا كان أو إثمًا قال الله تعالى ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون الأنبياء وقال تعالى فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم الأعراف وقال تعالى في البر ولا تبashروهن وأنتم عاكفون في المساجد البقرة وسمى الإعتكاف الشرعي اعتكافاً لملازمة المسجد يقال عكف يعكف ويعكف بضم الكاف وكسرهما لغتان مشهورتان عكفاً وعكوفاً أي أقام على الشيء ولازمه وعكفته أعكفه بكسر الكاف عكفاً لا غير قالوا فلفظ عكف يكون لازماً ومتعدياً كما ذكرنا كرجع ورجعته ونقص ونقصته ويسمى الإعتكاف جواراً ومنه حديث عائشة الذي سبق قريباً في أحاديث ليلة القدر عن صحيح البخاري وهو قولها وهو مجاور في المسجد والإعتكاف في الشرع هو اللبث في المسجد من شخص مخصوص بنية مخصوصة قال المصنف رحمه الله تعالى الاعتكاف سنة حسنة لما روى أبي بن كعب وعائشة رضي الله